تعتبر الصحة أول متطلبات الإنسان ومن أغلى ما تملك المجتمعات، وهي ثروة وجب الحفاظ عليها لذا كان اهتمام الإنسان منذ القدم بتطوير العلاج والبحث عن الشفاء حتى وصل الطب إلى ما نحن عليه الآن من تقدم وتطور من خلال استخدام كل وسائل العلم المتاحة أهمها التكنولوجيا ونظم المعلومات،لتحصيل العلوم والمعارف الطبية والاكتشافات العلمية المتلاحقة من أجهزة حديثة وتقنيات تكنولوجية متطورة للتشخيص والعلاج، لذلك أصبح تحسين الخدمة الصحية ضرورة لا اختيار لمواكبة هذه التغيرات.

بانتشار الأمراض وتنوعه، ارتفاع عدد المرضى أصبح الوضع يتطلب استجابة سريعة لمتطلبات واحتياجات هؤلاء المرضى، مما حتم على المؤسسات الصحية إيجاد الوسائل والسبل لمقابلة هذه الطلبات والاستجابة لها، فاعتمدت نظم معلومات كسبيل لتحقيق ذلك لما يوفره من تسهيلات تساعد في صناعة القرار الطبي (التشخيص والعلاج والمتابعة الصحيحة) وتقديم الخدمة الصحية بكفاءة وجودة.

1- الإشكالية:

انطلاقا مما سبق نطرح الإشكالية التالية:

كيف يمكن تحسين جودة الخدمات الصحية باعتماد نظم المعلومات الصحية با لعيادة متعددة الخدمات رايس ياسين؟

2- التساؤلات الفرعية:

من الإشكالية يمكن اشتقاق التساؤلات الفرعية التالية:

1/ هل لنظام المعلومات الصحي أثر إيجابي على اعتمادية الخدمات الصحية بالمؤسسة محل الدراسة؟

2/ هل لنظام المعلومات الصحي أثر إيجابي على استجابة الخدمات الصحية بالمؤسسة محل الدراسة؟

3/ هل لنظام المعلومات الصحي أثر إيجابي على مصداقية وأمان الخدمات الصحية بالمؤسسة محل الدراسة؟

4/ هل لنظام المعلومات الصحي أثر إيجابي على الأشياء الملموسة للخدمات الصحية بالمؤسسة محل الدراسة؟

5/ هل لنظام المعلومات الصحي أثر إيجابي على تعاطف الخدمات الصحية بالمؤسسة محل الدراسة؟

3- الفرضيات: وللإجابة على هذه التساؤلات انطلقنا من الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

لنظام المعلومات الصحي أثر إيجابي على جودة الخدمات الصحية بالعيادة متعددة الخدمات رايس ياسين.

الفرضيات الفرعية:

1/ لنظام المعلومات الصحي أثر إيجابي على اعتمادية الخدمات الصحية بالمؤسسة محل الدراسة.

2/ لنظام المعلومات الصحي أثر إيجابي على استجابة الخدمات الصحية بالمؤسسة محل الدراسة.

3/ لنظام المعلومات الصحي أثر إيجابي على مصداقية وأمان الخدمات الصحية بالمؤسسة محل الدراسة.

4/ لنظام المعلومات الصحي أثر إيجابي على الأشياء الملموسة للخدمات الصحية بالمؤسسة محل الدراسة.

5/ لنظام المعلومات الصحي أثر إيجابي على تعاطف الخدمات الصحية بالمؤسسة محل الدراسة.

4- أهداف الدراسة:

- محاولة إبراز أهمية المعلومات في المجال الصحي وكيفية التعامل الأمثل معها.
- محاولة دراسة دور وأهمية تبني نظم المعلومات الصحية بالمؤسسات الصحية.
- محاولة تبيين كيفية تأثير نظم المعلومات الصحية على تحسين جودة الخدمة الصحية.

5- أهمية الدراسة:

- محاولة إيجاد سبل لتحسين جودة الخدمة الصحية.
- -أهمية تحسين الخدمة الصحية لما لها من اثر مباشر على صحة الإنسان.
- الأهمية التي اكتسبتها المعلومات إذ أصبحت موردا استراتيجيا تعتمد عليه المؤسسة في اتخاذ قراراتها.
- التطور والتقدم في إدارة المؤسسات الصحية باستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال ونظم المعلومات جعلنا نفكر في كيفية تطبيقها والاستفادة منها.
- الانتشار والاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال لما له من اثر على عامل الوقت والجهد والتكلفة.

6- حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: فترة التربص من 30 مارس إلى 30 أفريل 2019.

الحدود المكانية: أجريت دراسة الحالة بعيادة الدكتور رايس ياسين بالحمامات ولاية تبسة باعتبارها عيادة متبنية لنظام معلومات صحي.

7- منهج الدراسة:

من اجل دراسة مختلف عناصر الموضوع وتبيان أهمية أنظمة المعلومات في المؤسسات الصحية ودورها في تحسين جودة الخدمات المقدمة بها فان الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بتحديد الأطر النظرية للخدمات الصحية و جودتها ونظم المعلومات الصحية، و المنهج الكمي (الدراسة الميدانية) والذي من خلاله سيتم اسقاط ما جاء في الفصل النظري على ارض الواقع (العيادة متعددة الخدمات للدكتور رايس ياسين الحمامات ولاية تبسة).

الدراسة الميدانية شملت المقابلة المتسلسلة والتي كانت مع صاحب العيادة بالإضافة إلى توزيع استبيانات على عينة من عملاء العيادة وتم معالجة بيانات هذا الاستبيان إحصائيا بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية *SPSS* 24.

8- تقسيم الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى فصلين:

-الفصل الأول: تناول مختلف المفاهيم حول الخدمة الصحية وجودتها ونظم المعلومات الصحية مع تبيين دور نظم المعلومات الصحية في تحسين جودة الخدمة الصحية.

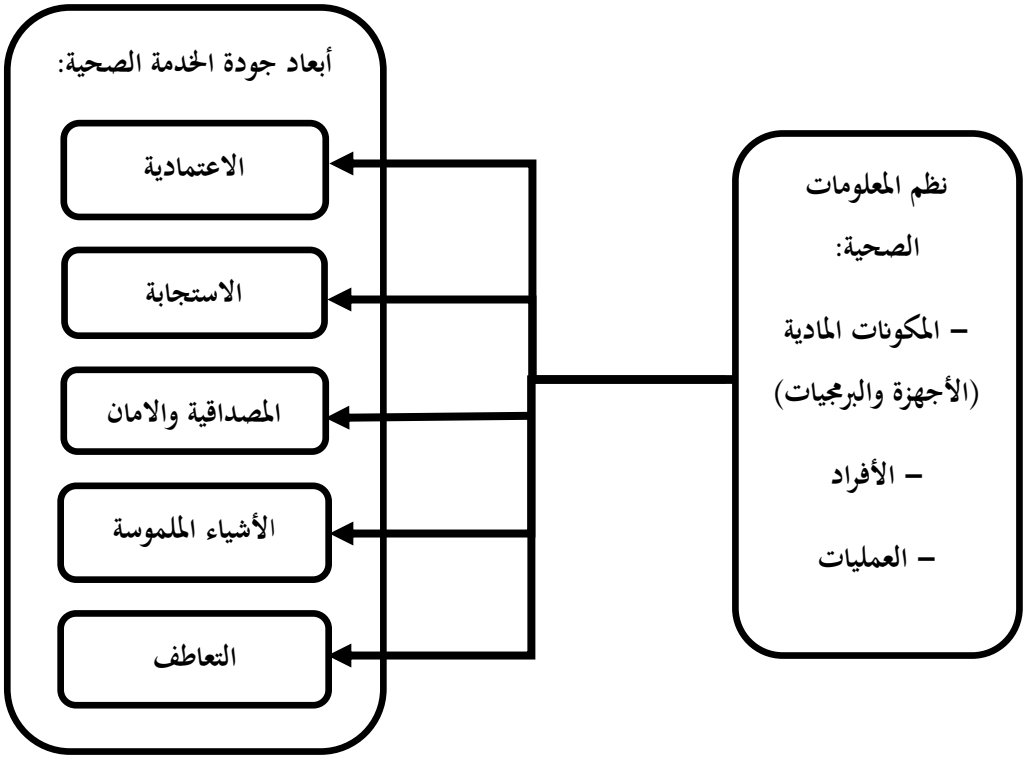
- الفصل الثاني: تضمن دور نظام المعلومات الصحي في تحسين جودة الخدمات الصحية بعيادة الدكتور رايس ياسين وذلك من خلال التعريف بالعيادة محل الدراسة والخدمات المقدمة بها ونظام المعلومات الصحي المطبق بها وتأثيره على جودة الخدمة الصحية.

9- صعوبات الدراسة:

- الوضع السياسي الذي تمر به البلاد مما أدى إلى تقديم موعد العطلة الربيعية وتمديدها وهذا ما جعل أبواب الجامعة مغلقة في وجه الطلاب والأساتذة.
- صعوبة العثور على مكان التربص لأن معظم العيادات بولاية تبسة تطبق النظام التقليدي في سير إدارتها وعملها.

10-نموذج الدراسة:

الشكل رقم (01): نموذج الدراسة



من إعداد الطالبتين